من العام ١٩٥٢ أخذت تمتنع عن التصويت؛ الاّ انه، منذ العام ١٩٦٥ وحتى قبول الصين في الامم المتحدة، كانت اسرائيل تعترض، في كل دورات الجمعية العامة، على قرار تمثيل الصين[٤]. وقد فُسّر السلوك الاسرائيلي الجديد هذا على أساس سببين: الاول ازدياد عداء الصين لاسرائيل، خصوصاً عقب حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧، حينما طالبت الصين بجلاء القوات الاسرائيلية من على جميع الاراضي التي احتلتها؛ والثاني ازدياد الدعم الصيني السياسي، والاقتصادي، للدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وفي منتصف الستينات، حدّدت الصين سياساتها تجاه اسرائيل بعدم التعامل معها، او الاعتراف بها حتى واقعياً، على الرغم من الجهود التي بذلتها اسرائيل لانتزاع هذا الاعتراف. فقد حاولت اسرائيل الاتصال بالصين من طريق سفيرها في وارسو؛ بل وأعلنت عن استعدادها لقطع كل صلة بحكومة شينغ كاي شيك (فرموزا) اذا كانت الصين مستعدة لأن تبادلها الاعتراف، وان تدخل معها في مفاوضات تجارية. ولكن الصين رفضت مجرّد الرد على مثل هذه المحاولات؛ بل وصرّح شو ان لاي، في ١٠/٦/١٩٦٥، تعقيباً على تصريح ابا ايبن، في كانون الثاني (يناير) ١٩٦٥، بـ «ان اسرائيل حثّت جميع ممثليها في الدول التي يقوم بينها وبين الصين تبادل دبلوماسي على اجراء اتصالات بممثلي الصين وابلاغهم ان اسرائيل تعلّق أهمية عظيمة على انشاء علاقات دبلوماسية بين البلدين». قائلاً: «ان الصين ترفض ذلك رفضاً قاطعاً». وقد أكد ذلك رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق، ليفي اشكول، قائلاً: «ان كل محاولات اسرائيل لتحسين علاقاتها مع الصين قد باءت بالفشل».

كما رفضت الصين، على الدوام، اقامة أي علاقات، اقتصادية أو تجارية، مع اسرائيل. وقد أعلن المسؤولون الصينيون عن «انهم لا يرغبون، لاعتبارات عقائدية ومبدئية واضحة، في ان تكون للصين أية علاقات دبلوماسية، أو سياسية، أو ثقافية، أو اقتصادية، أو أية معاملة من أي نوع مع اسرائيل»؛ بل وقامت بتأييد الكيان الفلسطيني ممثلاً في منظمة التحرير الفلسطينية والتأييد العملي للنضال المسلّح الفلسطيني، حيث انصب المفهوم الصيني للقضية الفلسطينية على تأييد حقوق العرب والفلسطينيين المشروعة، والتي لا يمكن بلوغها الاّ من طريق النضال الثوري والشعبي المسلّح. وانطلاقاً من هذا المفهوم، قدّمت الصين الشعبية المساعدات المادية والعسكرية الى العمل الفدائي الفلسطيني[٥].

في عهد ماوتسي تونغ، اعتبر الدور الذي تمارسه اسرائيل في آسيا وعلاقاتها بالدول المعادية للصين في جنوب شرق آسيا احد الاسباب الرئيسة الكامنة وراء عدم الاعتراف، أو التعاون مع اسرائيل، حيث شجبت الصين، دائماً، الوجود الاسرائيلي في آسيا، خصوصاً العلاقات الوثيقة بين اسرائيل ودول مثل كوريا الجنوبية وفيتنام الجنوبية ولاوس وتايلاند، اضافة الى مظاهر التعاون الفني، والعسكري، بين اسرائيل وحكومة الصين الوطنية (فرموزا).

بعد وفاة ماوتسي تونغ في أيلول (سبتمبر) ١٩٧٦ وبداية عقد الثمانينات، بدأت الصين بانتهاج سياسة انفتاح خارجية على العالم. الاّ ان اول اتصال رسمي بين الصين واسرائيل تمّ في أواخر أيلول (سبتمبر) ١٩٨٨ على هامش اجتماعات الجمعية العامة، حينما اجتمع وزير الخارجية الاسرائيلية، شمعون بيرس، بنظيره الصيني، كيان كي تشين. ووفقاً لتصريح الخارجية الصينية، فان هذا اللقاء هو جزء من جهود الصين لتأييد عقد مؤتمر دولي حول السلام في الشرق الاوسط. عقب هذا